

الغدير

[172] القرن الرابع 33 أبو الفرج الرازي تجلى الهدى يوم (الغدير) على الشبه * وبرز إبريز البيان عن الشبه وأكمل رب العرش للناس دينهم * كما نزل القرآن فيه فأعربه وقام رسول الله ﷺ في الجمع رافعا * بضبع علي ذي التعالي من الشبه وقال: ألا من كنت مولى لنفسه * فهذا له مولى فيا لك منقبه (1) * (الشاعر) * أبو الفرج محمد بن هندو الرازي. (آل هندو) من أسر الإمامية الناهضين بنشر العلم والأدب، وفيهم جمع ممن تحلوا بفنون الفضايل، ولهم في الكتابة والقريض قدم وقدم، طفت بذكرهم المعاجم منهم: أبو الفرج محمد بن هندو مؤسس شرف بيتهم، عده ابن شهر آشوب في (معالم العلماء) من شعراء أهل البيت عليهم السلام المتقين. ومنهم: أبو الفرج الحسين بن محمد بن هندو، ترجمه الثعالبي في (اليتيمة) ج 3 ص 362 وعده من أصحاب الوزير صاحب بن عباد وذكر شطرا من شعره وقال: ملحه كثيرة ولا يسع هذا الباب إلا هذا الأنموذج منها. ومما ذكر له قوله: لا يوحشك من مجد تباعده * فإن للمجد تدريجا وتديرا إن القناة التي شاهدت رفعتها * تنمي فتصعد أنبوبا فأنبوبا وقوله: يقولون لي ما بال عينك مذ رأيت * محاسن هذا الطبي أدمعها هطل ؟ ! فقلت: زنت عيني بطلعة وجهه * فكان لها من صوب أدمعها غسل _____ (1)

مناقب ابن شهر آشوب ج 1 ص 531، ط إيران، والصراط المستقيم للبياضى.
